

# التفسيرات المختلفة لـ "إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا"

٤

فاضل سليمان

انا سلنقي عليك قولنا ثقيلا الليل عشان تقوى نفسك على الحمل الثقيل اللي هرميه عليك. انا سلنقي عليك قولنا ثقيلا هنعتمد عليك قم  
بقي الليل عشان تقوى نفسك على انك تقدر تشيل المسؤولية دي - [00:00:01](#)

مسئولة ثقيلة هترمي على اكتافك ده معنى من المعاني قولنا ثقيلة انا سلنقي عليك قولنا ثقيلا. وقيل القرآن وصف بانه ثقيل لأن  
الشيء الثقيل يثبت في مكانه ويصبح راسخ ولا يتزعزع مش زي الخفيف - [00:00:23](#)

فتحقيلة يعني راسخ لا يتزعزع. وربنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا القرآن باقي ليه؟ لانه قول ثقيل مش خفيف مش  
هيذهب كده ده برضه معنى اخر. ايه كمان - [00:00:42](#)

ثقيلا يعني لا يقوى واحد على ان يستقل بمعانيه. يعني ايه؟ يعني ما فيش واحد يقدر يتقام كل العلوم اللي فيه والمعارف اللي فيه  
الفقهاء اساتذة الفقه بيغوصوا في الفقه اللي فيه. البلاغاء وعلماء اللغة والشعراء بيغوصوا في البيان وفي اللغة ويقدعوا طول عمرهم.  
يكتبوا - [00:01:03](#)

باللغة بتاعته وبتاع يعني مسلا انا دكتور احمد باسم ساعي مسلا متخصص في اللغة وفي البيان وكده لما رحت عنده قال له لأ ما  
لهاش اسئلة في الفقه حاجات كده. فكل واحد عنده تخصصات ليه؟ لأن ما حدش - [00:01:25](#)

مش يقدر على علوم القرآن كلها. ابدا الفلسفه والمتكلمين يغوص في الجداول والردود على الشبهات وبالتالي كمل معاني والعلوم  
المختلفة التي فيه تجعله قولنا ثقيلا لا يستطيع احد ان يحمل - [00:01:35](#)

المعاني والعلوم والمعارف التي فيه وعده. ما يقدرش كانت معنا تالت اهو. قيل ثقيلا ايضا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يثقل  
عليه نزول الوحي كان بيبقى شديد عليه - [00:01:53](#)

ابن عباس بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحل اي الوحي نقل عليه وتربد له جلده. تربد له الجلد يعني  
اقشعر. جلده بيقشعر ويثقل عليه - [00:02:09](#)

حتى يقال انه او يعني روبي هذا واظن حديث صحيح ايضا انه لما نزل عليه الوحي مرة وهو على البعير الجمل قعد في  
الارض ولغاية ما الرسول عليه الصلاة والسلام اترفع الوحي وبعد كده الجمل قدر يقف ويكمel. الجمل تقل ووقف قعد ما قدرش  
يتحرك - [00:02:29](#)

وقالت السيدة عائشة رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد ويفصم عنه وان جبينه ليرفض عرقه. يقعد يشر عرق جبينه وهو  
في عز البرد ده ايضا تفسير اخر لكلمة قول ثقيل يعني في نزوله كان بيبقى ثقيل عليه - [00:02:48](#)

لكن الحقيقة بعض المفسرين استصعب وصف ثقيل بالنسبة للقرآن قال لك ما اقدرش او صف القرآن الفقير خالص وشعر ان الوصف  
مش مريح فقال قولنا ثقيلا على المنافقين والكافرين. هو ده معناها - [00:03:14](#)

على فكرة دهرأي محمد ابن كعب القراطي واحد من اعظم مفسرين القرآن في التاريخ محمد بن كعب القرظي لانه سبحانه الله من  
بني قريظة القبيلة اليهودية التي خانت النبي في غزوة الاحزاب - [00:03:35](#)

ابوه كان صغير واسر في غزوة الخندق دي في قضية الخيانة بتاعة ابو اه بتاعة بنى قريدة واسلم ابوه وكبر وخلف وجاب عيال

عيال انولدوا مسلمين منهم محمد ابن كعب القرشي واصبح احد اعزم المفسرين في التاريخ الاسلامي. اظنه ولد في اه خلاف -

00:03:52

آآ سيدنا عثمان بن عفان عموما كلها تفسيرات معقوله وواردة ما فيش ما يمنع انهانا سنلقي عليك قولنا ثقليا يكون معناها انه قولنا ثقليا على المنافقين والكافرين ويكون ثقيلة من حيث الرسوخ -

00:04:14

ويكون ثقليا بمعنى ان انسان واحد لا يستطيع ان يلم به ويحمل كل ما فيه من من حكمة وعلوم و المعارف. كل ده وارد يعني. كل ده وارد -

00:04:31